

تحشيشات متفلسفة | أسئلة ليست كالأئلة



21

تحشيشات متفلسفة

يجابب الألب ببريقة تقربية:

الحمب الله عايشين..

والله عذاب..

بالحقيقة وكما يقول المصريون: ما جاببش على أم السؤال!!

حأشرح أسئلة اليوم السابقين بس خليني أشرح شوي الفكرة..

مش مختلفين أنو السؤال هو ببل الترحيب وما ألو معنى..

بس لنفترض له معنى فإن الناس لا تجاوب عليه بل تلتف عليه لسؤال أسهل له..
وهو كيف أشعر الآن (أو في حالة بعض المتدينين هو جواب واحد لا يتغير فبالتالي تمثيل)..
مع أن السؤال ليس عن شعورك الآن..
اسأل نفسك عالسريع..

كيف تقييم حياتك.. على الأغلب ستجاوب بسرعة لكن لو عدت للجواب وحللت آخر أيامك المقبلة
لوجدت جوابك مبني عليها.. أو مبني على الحرارة المرتفعة والذوبان الذي تشعر به من الخارج فأصبحت
كل حياتك مأساة..

في دراسة قام بها بعض علماء النفس..
سألوا سؤال: كيف تقييم حياتك..

وسبقوه سؤال: كم علاقة غرامية ناجحية أقمت هذا الشهر؟
ووجدوا أن الجواب كان دائماً متعلقاً بسؤال العلاقات الغرامية!
فغيروا السؤال وجعلوه عن أشياء متنوعة أخرى..
لكن نفس النتيجة..

أنو الناس ”ما بتجاوبش على أخت السؤال“..
زدت سؤال البارحة لأري البعض أن جوابهم الأول على مشروع الخيالي ببناء بيت للقطط..
ليس إلا جواباً على ماذا يشعرون تجاه القطط..
بعضهم في الحقيقة حاول فزلكة جوابه (فهذا عملنا في الحياة غالب الأحيان)..
ليقنع نفسه أنه جوابه علمي وأن مشروع فاشل..

وهنا يمكننا العودة للبعجة السوداء! لا تتنبؤا بشيء.. ولو تنبأتم فعلى دراسة متقنة ولا تكون نسبة
نجاحها أكثر من 30%..

لو مش مقتنع بكلامي راجع السؤالين مع السؤال الثالث لتقارن كم كل شخص ممكن يدفع لشعور
للقطط مش لاقتراحي عن المشروع..

السؤال عن حب القطط أيضاً ربما لم نجاوب عليه..
فربما جاوبنا عن آخر خبرة لنا مع القطعة (خاصة في طفولتنا)..
ففي الحقيقة لا أحد يولد يحب القطط أو يخاف منها!!
إنها فقط التجربة التي لا نتذكرها لكنها تسيطر علينا..
فبالتالي جاوبنا لا نعرفه حقاً لكننا فقط تفوهنا به..

هون عم حشش عليكم ببساطة الشرح بس هي هيك نفسيا
السؤال الثالث كان أكثر تعقيداً حتى تفكروا بالسؤال..

ورغم ذلك بعضكم لم يجاوب على السؤال..

فأخي (اللي دايماً بحب أضرب المثل فيه) جاوبني عن مدى كرهو لمدينتو حالياً..

والباقيين بنوا جوابهم على مدى عطشهم..
أكيد ما حدن منكم حسب وقتها قديش هو عطشان إراديتي..
بس ينتبه عندما يريد الجواب على سؤال.. فهل هو واعي على ماذا يجاوب..
لست بأفضل منكم فأنا أحياناً لا أجاب على السؤال..
أحياناً لا واعي.. وأحياناً تحشيشاً لأنني لا أريد..
لا أقول أن تكتب نص إنشاء عن حياتك عندما يسألك شخص كيف حالك..
هذا مجرد مثال..
بس انتبه وأنت تجاوب..
حاول قدر المستطاع أن لا تجعل ذهنك يتجه للسؤال الأسهل الذي تعرف جوابه..
فلو عدنا لسؤال 7×29 الذي لم يجاوب عليه أغلبكم ولن يحسبه..
ولن يستطيع الجواب عنه كما الأسئلة الباقية..
فهذا من الأسئلة التي لا سؤال سهل لها في دماغنا
وعلى سيرة الجواب على سؤال سهل بدل الجواب الصعب للسؤال الحقيقي..
ففي السوبرماركت اليوم سألتني البائعة سؤالاً موارباً وليس هو بسؤالها..
فبعد أن اكتشفت أن هناك خطأ في حساب سعر الموز..
سألتني: هل يمكنك الانتظار لنصلح السعر ونحضر لك غيرها..
مع أن سؤالها الحقيقي من نظرتها وتعبيرها: مش شايف اللي وراك ناظرين، مش حنبيحك موز، ممكن
تمشي وتخلصنا؟